1 - (فلَمْ أرَ مِثلَ الإبْل مالاً لِمُقْتَنٍ ... وَلا مِثْلَ أيّامِ الحُقُوقِ لها سُبْلاَ) .

فأجابته امرأته واسمها ليلى .

2 - (حَلفْتُ يَميناً يَا ابْنَ قُحْفانَ بالّذي ... تكَفّلَ بالأَرْزاقِ في السّهلِ والْجَبلْ) .

3 - (تَزالُ حِبالٌ مُحْصَداةٌ أعدّها ... لَها ما مَشَى منْها عَلى خُفّهِ جَمَلْ) .

4 - (فأعْطِ وَلا تَبْخَلْ لِمَنْ جاءَ طالِباً ... فَعِنْدِي لها خُطْمٌ وَقدْ زاحَتِ العِلَلْ) .

وقال آخر .

5 - (ألاَ تَرَينَ وَقدْ قطّعْتنِي عَذَلاً ... مَاذا مِنَ البُعْدِ بَينَ البُخلِ والْجُودِ) .

. _____

1 - المقتني هو الذي يقتني المال والمراد بالحقوق ما ينحره للضيافة ويعطيه في الديات معناه أن الإبل أحسن من كل مال يقتني وأن نحرها للأضياف ودفعها في الديات أحسن من كل سبيل لها تنفق فيه .

2 - السهل ضد الجبل معناه أقسم با الذي هو متكفل لجميع مخلوقاته بالرزق وجواب القسم قولها تزال .

3 - تزال أي ما تزال وجاز حذف حرف النفي لدلالة اليمين عليه والمحصدات الحبال المحكمة الفتل وأعدها أهيئها وضمير لها للإبل وما مصدرية ظرفية والمعنى أني أقسم ما تزال الحبال الوثيقة الفتل عندي أعدها للإبل لكل منها حبل يقاد به ما دامت تمشي على أرجلها .

4 - الخطم جمع خطام وهو ما يقاد به البعير وزاحت أي زالت والمعنى فأعط من الإبل من يطلب معروفك ولا تبخل عليه فعندي لكل ما تعطيه منها حبل يقاد به وقد زالت العلل فلا مانع من الإعطاء .

5 - ألا أداة ينبه بها ومعنى قطعتني عذلا أي أوجعتني ملامة وقوله ماذا من البعد استفهام على طريق